

جماعة جزائرية تهدد بضرب المنشآت الامريكية في افريقيا

الاتصالات الجماعية مع تنظيم القاعدة، ولم يتم التتحقق من صحة نسب البيانات. كما لم يتتسن الحصول على تعليق من الحكومة الجزائرية. وأجرت الولايات المتحدة تدريبات مشتركة في الدول الواقعة حول الساحل الأفريقي في إطار مبادرة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء والمتوقع ان تصل تكلفتها 100 مليون دولار على مدى خمس سنوات. كما تتعزز التعاون العسكري وتبادل المعلومات المخابرات مع الجزائر عضواً اوبك والتي لا تزال تعاني من آثار عمليات مسلحة من جانب اسلاميين متشددين استمرت اكثر من عشر سنوات وخلفت 200 الف قتيل.

ويحمل البيان تاريخ التامن من ايار (مايو) وموقع من قبل مسؤول بارز بالجماعة يدعى مختار بلمخtar المعروف ايضا باسم خالد ابو عال. وكانت الجماعة مسؤولة عن خطف 32 سائحا اوروبا في منطقة الصحراء الجزائرية عام 2003 فضلاً عن هجوم على قاعدة عسكرية في موريتانيا في عام 2005.

وقال مختار بلمخtar ان الوجود العسكري الامريكي المتامن في منطقة جنوب الصحراء يعود بصفة اساسية الى الصلة التي تربط بين الجماعة وتنظيم القاعدة. وقال ان وجود الامريكيين بدأ يتزايد بعد ان سمعوا عن

الجزائر - رويترز: هددت جماعة زائيرية متشددة بضرب قواعد العسكرية الأمريكية في شمال إفريقيا منطقة الواقع جنوب الصحراء الغربية.

وقالت الجماعة في بيان على ترنت ان هناك قواعد عسكرية يكبة في مالي والنيجر فضلاً عن تين آخرین سیتم بناؤهـما في موريتانيا والجزائر على التوالي وان أمريكا والحكومات المحلية ان تعلم الجماعة لن تقف مكتوفة الايدي.

والبيان منسوب للجماعة السلفية وذوة والقتال وهي الجماعة المسلحة رئيسة بالجزائر والمرتبطة بتنظيم

الهاشمي: الأحزاب السياسية الاسبانية غير مؤهلة لاستقبال المهاجرين المغاربة بسبب الأحكام التاريخية

مديد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

A black and white portrait of a man with dark hair and glasses, wearing a light-colored button-down shirt. He is looking towards the right of the frame. The background is a plain, light-colored wall.

اتصالات الجماعة مع تنظيم القاعدة.
ولم يتم التحقق من صحة نسب
البيان. كما لم يتتسن الحصول على
تعليق من الحكومة الجزائرية. وأجرت
الولايات المتحدة تدريبات مشتركة في

الدول الواقعة حول الساحل الأفريقي
في إطار مبادرة مكافحة الإرهاب عبر
الصحراء المتوقع ان تصل تكلفتها 100
مليون دولار على مدى خمس سنوات.
كما تعزز التعاون العسكري وتبادل

معلومات المخبرات مع الجزائر عضو
اوبل والتي لا تزال تعاني من آثار
عمليات مسلحة من جانب اسلاميين
متشددين استمرت اكثر من عشر
سنوات وخلفت 200 الف قتيل.

القاعدة، ويحمل البيان تاريخ التامن
من ايار (مايو) وموقع من قبل مسؤول
بارز بالجماعة يدعى مختار بلختار
المعروف ايضا باسم خالد ابو عال.
وكانت الجماعة مسؤولة عن خطف
32 سائحا اوروبيا في منطقة الصحراء
الجزائرية عام 2003 فضلا عن هجوم
على قاعدة عسكرية في موريتانيا في
عام 2005.

وقال مختار بلختار ان التامن
العسكري الامريكي المتanim في منطقة
جنوب الصحراء يعود بصفة اساسية
ان الجماعة لن تقف مكتوفة الايدي.
والبيان منسوب للجماعة السلفية
للدعوة والقتال وهي الجماعة المسلحة
الرئيسية بالجزائر والمرتبطة بتنظيم

المؤمنين بدأ يتزايد بعد ان سمعوا عن
الجماعات متعددة بضرب قواعد
عسكرية امريكية في شمال افريقيا
والمنطقة الواقعة جنوب الصحراء
الغربية.
وقالت الجماعة في بيان على
الانترنت ان هناك قواعد عسكرية
امريكية في مالي والنiger فضلا عن
اثنتين اخرين سيتم بناؤهما في
موريتانيا والجزائر على التوالي وان
على امريكا والحكومات المحلية ان تعلم
ان الجماعة لن تقف مكتوفة الايدي.

■ الجزائر- روبيتز: هددت جماعة
جزائرية متعددة بضرب قواعد
عسكرية امريكية في شمال افريقيا
والمنطقة الواقعة جنوب الصحراء
الغربية.
وقالت الجماعة في بيان على
الانترنت ان هناك قواعد عسكرية
امريكية في مالي والنiger فضلا عن
اثنتين اخرين سيتم بناؤهما في
موريتانيا والجزائر على التوالي وان
على امريكا والحكومات المحلية ان تعلم
ان الجماعة لن تقف مكتوفة الايدي.

■ تتنمي منذ سنوات الى الحزب
الاشتراكي وتعود الكثير عن الاحزاب
السياسية الاسبانية، فكيف تفك هذه
الاحزاب تجاه المغربي؟
■ ليس هناك أدنى برنامجه

لاداماج السياسة للمهاجر بن داخا
بنوي المهاجرين المغاربة تشكيل لجنة لفتح مفاوضات مع حكومتي
الرباط ومدريد بشأن المشاركة المغاربة في الانتخابات البلدية المقبلة أو التي
تليها في أعقاب قرار البرلمان الاسباني السماح بذلك، لكن بدون تحديد كيفية
تطبيق هذا القرار مستقبلا.

لكن القرار يشترط أن مواطني الدول والذين سيصوتون في اسبانيا يجب
أن تسمح دولهم بالحق نفسه للأسبانيين المقيمين فيها، ولهذا يرغب المغاربون
المغاربة في اتفاق بين الرباط ومدريد لتجاوز هذا المشكل بحكم أن الرباط
ترفض رضا قاطعوا السماح للأجانب المشاركة في الانتخابات المغاربية.

«القدس العربي» تحاور عبد العزيز الهاشمي أحد الخبراء في مجال
الهجرة وخاصة المشاركة السياسية.
وفقا لما ذكر في المقال:

مدريد- «القدس العربي»- من حسين مجدهي:

دبلوماسي أمريكي: موريتانيا ستصبح «نموذجًا في الديمقراطية»

■ نواكشوط - اف ب: اعتبر سفير الولايات المتحدة نواكشوط جوزف لوبارون في مقابلة مع الاداعية سممية الموريتانية ان موريتانيا «ستنجد في رهانها» تتحول الى «نموذج للديمقراطية» في افريقيا والعالم العربي.

وقال لوبارون بعد «جولة استطلاعية» قام بها في اسافطات الموريتانية «متابعة سير الاصحاء» الذي يوي تحضيرا للانتخابات وانتهى في نيسان (ابريل) موريتانيا «ستنجد في الرهان بأن تتحول نموذجاً ديمقراطياً في المنطقة والعالم العربي والمغرب».

واكد الدبلوماسي الامريكي «استطاع ان اقول لكم صدق انتي اشعر ان موريتانيا في طريقها الى جاج بهذا الرهان».

ويشكل تصريح لوبارون الموقف الامريكي الاول ييد بوضوح للسلطات العسكرية التي استولت على حكم اثر انقلاب عسكري اطاح الرئيس السابق معاوية طايع في 3 آب (اغسطس) 2005.

A black and white photograph of a man from the chest up. He has dark hair and is wearing glasses. He is wearing a light-colored, button-down shirt. The background is slightly out of focus, showing what appears to be a patterned curtain on the left and some vertical blinds or rods on the right.

عبدالعزيز الهاشمي

في فرنسا، رأينا أن الكثير من الفرنسيين من أصل مغاربي صوتوا في الانتخابات الرئاسية الأخيرة لصالح مرشح اليمني جاك شيراك، وإن اليمن هو أول من عن وزراء من أصل مغاربي في الحكومة سواء الماضية أو الحالية مع عزوز براك ووزير الشؤون الاجتماعية وهو من أصل جزائري، الهرة المغربية، في إسبانيا ليست بالوحدة المتاجنة، فيها اليساري واليميني والمحافظ، هناك من سيلتقي مع الحزب الاشتراكي وهناك من سيفضل الحزب الشعبي وهناك من سيتبيني أطروحة اليسار الوحد أو الأحزاب القومية في كاتالونيا وأقليم بلد الباسك، وهناك من سوف لن يهتم أساساً بالسياسة.

صيف إلى ذلك أن المؤطرين الأوائل بهجرة المغربية كانوا من ضمن المعارضة يسارية المغربية التي جاءت إلى أوروبا بسبب القمع الذي كان سائداً في السوق بالمغرب، لكن تدريجاً، اكتفى هاجرون المغاربة في بعض الدول الأوروبيّة أن الكثير من التمهّدات التي تزعم بها اليسار وخاصة في فرنسا هي مجرد شعارات، خلال السنوات الخمس الأخيرة تغير الوضع بصورة كبيرة للغاية، المهاجر أصبح على الأقل في الدول التي تعتبر فيها الممارسة سياسية للهجرة متقدمة مثل بلجيكا وهولندا ينثر أساساً إلى البرنامج والى مدى تطبيق الأحزاب لوعودها لدى صولها إلى الحكم.

مديد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبى:

ينوي المهاجرون المغاربة تشكيل لجنة لفتح مفاوضات مع حكومي الرباط ومديد بشأن المشاركة المغربية في الانتخابات البلدية المقبلة أو التي تليها في أعقاب قرار البرلمان الإسباني السماح بذلك، لكن بدون تحديد كيفية تطبيق هذا القرار مستقبلا.

لكن القرار يشترط أن مواطنى الدول والذين سيصوتون في إسبانيا يجب أن تسمح دولهم بالحق نفسه للأسبان المقيمين فيها، ولهذا يرغب المهاجرون المغاربة في اتفاق بين الرباط ومديد لتجاوز هذا المشكل بحكم أن الرباط ترفض رفضاً قاطعاً السماح للأجانب المشاركة في الانتخابات المغربية.

«القدس العربي» تحاور عبد العزيز الهاشمي أحد الخبراء في مجال الهجرة وخاصة المشاركة السياسية.

وفيمما يلى نص الحوار:

■ ما هو تقييمك لمشروع قانون السماح للهاجرين بالتصويت مستقبلا في الانتخابات البلدية؟

■ المشروع في خطوطه العامة إيجابي للغاية، فهو يعتبر مدخلا للاندماج المؤسساتي. فبالأصل ما نتحدث عن الاندماج وسط المجتمع، لكن صرحا، المهاجرون ليس لديهم أدنى مشكل مع المجتمع بل يعيشون وسط الأسبانيين منذ مدة طويلة، فالمشكل الحقيقي مع المؤسسات الحكومية والخاصة. فالبلديات والحكومات القليمية والحكومة المركزية تسيطر برامج وخطط لإدماج المهاجرين وسط المجتمع الأسباني، لكنها تسندها إلى أشخاص ليس لديهم كفاءة ولا دراية بالعمل الهرجي، ومن جهة أخرى معظم هذه البرامج قائمة على الاستيعاب وليس الإدماج الذي يحترم الخصوصيات الثقافية. فالحكومة مثل ذلك الشخص «الذى يستعدريك إلى منزله ويتركك في الحديقة من دون الوصول إلى البيت، نظرية أنت في منزله وعمليا تعترض في الخارج لأنك عرضة للشمس والريح والبرد. قانون الأجانب يتحدث صراحة عن السماح للمهاجر بتوسيع مناصب حكومية مؤقتة وخاصة البند 4/4 2000 والمعدل بـ 8/2000، لكن عندما تقرأ إعلانات العمل المؤقت في سلك الدولة تجد حضور شرط أبدى وهو ضرورة أن يكون المرشح من جنسية إسبانية، ونحن نتكلم عن الوظائف العادلة وليس الحساسة.

■ المؤسسات، ولا يوجد أي حزب يعتقد اجتماعات دورية مع المهاجرين، وحتى الاجتماعات تكون نادرة للغاية عندما يحدث طارئ. والغربي أن بعض المسؤولين عن قطاع الهجرة في الكتابات الأقلية للأحزاب ليسوا بمهاجرين بل كلهم إسبان، البعض منهم وأقول هذا عن تجربة وليس من باب المبالغة لأنني عضو في الحزب الاشتراكي الاشتراكي، لا يرغبون في التعامل مع المهاجر بصفة نهائية، وهذه هي المفارقة. هذه الأحزاب مطالبة بتغيير مفاهيمها للتعامل مع المهاجر، شخصيا،لاحظت أن الأحزاب تمثل نوعا ما إلى التعامل مع مهاجري أمريكا اللاتينية وبعض الدول الافريقية مثل السنغال ولكنها تهبط دائمًا من الغربي. في نظر هذه الأحزاب المغربي الذي يذهب إلى المسجد ربما إرهابي على الأقل متط ama في أفكاره، وإن أراد الحصول على مركز اجتماعي وكان يتزدد على أصدقائه الأسبانيين، فيصنف بمثابة مندس يعمل لجهة خارجية ما، والخطير أن التفجيرات الإرهابية 11 آذار (مارس) زادت الوضع سوداوية.

■ لنفترض أن المهاجر الغربي دخل غمار السياسة، فعلى من سيصوت في الانتخابات البلدية؟ يعني أشتعل، هل يمكن حصره في لون سياسي معين؟

■ التجربة الأوروبية كشف أن المهاجر في البدء كان أقرب إلى اليسار بسبب هيمنة الفكر اليساري ابتداءً من السنتين وقربه من مشاكل المهاجر الذي كان يصنف ضمن الطبقة العاملة أو «البروليتاريا» بالمفهوم الكلاسيكي.

■ معنى أن الدولة تصدر قانونا يسمح بالاندماج وعمليا تقوم بخرقه بشكل سافر.

■ ويبقى الجدير بالإشارة أن ربط تصويت المغاربة في الانتخابات البلدية بمنح الحكومة المغربية بمنح الأسبانيين المقيمين في المغرب الحق نفسه خطأ، لأن الحقوق الأساسية لا يجب أن تتكون متبادلة بل يجب تفادي وضع شروط أو ما يمكن اعتباره بالعرقابيل في طريق حصول المهاجر على حقوقه الكاملة.

■ هل تعتقد أن الأحزاب السياسية مهيبة نفسها وما دايا لدمام فعلى للمغاربة في صفوتها؟

■ الأحزاب الإسبانية تقبل المهاجرين عموما وبنفسهم المغاربة كمنخرطين، لكن مع الاسم الشديد دون أن تتمكنهم من المشاركة الفعالة والعملية في اتخاذ القرارات وصنعها، لا تتحدث عن الحياة السياسية للبلد بل عن قطاع الهجرة لأن المهاجر هو المعنى بالدرجة الأولى. بينما نجد العكس في الأحزاب السياسية الأوروبية الأخرى ولا سيما أوروبا الشمالية التي تشرك المهاجر حتى في الحياة السياسية الوطنية لاتها تومن بقيم المواطنة. ربما البعض هنا في إسبانيا يتذرع بأن الهجرة حدثة، هذا خطاب أصبح ملائم بعد صالح للتبرير بل عنوان الفشل، في إيطاليا مثلا، الهجرة الغربية هي دينية مقارنة مع الهجرة الغربية في إسبانيا وتعود أساسا إلى أواسط التسعينيات، فزعيم اليسار رومانو بروди الفائز في

دول غرب حوض المتوسط تقرر تعزيز تعاونها في مواجهة الهجرة غير القانونية

الأشهر المقبلة مع مؤتمر وزراء داخلية دول غرب المتوسط». وفي مجال «مكافحة الهجرة غير القانونية»، حددت الدول العشر التي تتوزع بين دول ينطلق منها المهاجرون ودول يقصدونها ودول يمررون فيها، «هدف رئيسي» لها، تفكيك الخلايا و«القضاء على المهربيين».

وببلغ عدد سكان دول غرب المتوسط 257 مليوناً، وتشكل حدود الدول الخمس الجنوبيّة المذكورة على 6600 كلم (الجزائر ولibia والمغرب وموريتانيا وتونس)، معبر الهجرة غير القانونية من جنوب الصحراء.

الطرق التي يتم استخدامها للهجرة، وشدد وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي ترأس الاجتماع على «الرغبة الشتركة للوزراء العشرة في تحويل مؤتمر وزراء داخلية دول غرب المتوسط إلى جهاز عمالي من أجل مكافحة الجريمة المنظمة وخلياً الهجرة غير القانونية والارهاب».

وأكّد نائب رئيس المفوضية الأوروبيّة للعدالة والامن فرانكو فراتيني الذي دعي إلى حضور الاجتماع، للدول العشر، دعم المفوضية في هذه الحالات الثلاثة، مشيراً إلى أنها «على استعداد للتعاون خلال

■ نيس (فرنسا) - اف ب: قرر وزراء دول العشر المطلة على غرب الحوض يضم المتوسط المجتمعون في مدينة نيس في جنوب شرق فرنسا الجمعة، تبليغ التعاون في «مكافحة الهجرة غير القانونية»، بحسب ما جاء في بيان مشترك نشر خلال مؤتمر صحافي.

وقرر وزراء داخلية فرنسا وأسبانيا وطاليا وأيطاليا والبرتغال والجزائر وبانيا والغرب وموريتانيا وتونس بين عقدوا مؤتمراً الثاني عشر لوير التعاون العملي ضد الهجرة القانونية مع الاخذ بالاعتبار مجمل

■ الرباط.-«القدس العربي»: دعت رئيسة منظمة «ترانسبرانسي» الدولية المجتمع العربي الى الانخراط أكثر في مسلسل ممارسة ظاهرة الرشوة. وأبرزت هيفييت لابيل في تصريحات الجمعة بالرباط أن الأحزاب السياسية ووسائلعلام والمنظمات غير الحكومية مدعوة الى فتح نقاش عمومي حول قضية الرشوة تعزيز التفكير في الحلول الناجعة لهذه الظاهرة العالمية.

■ ودعت لابيل الى تطبيق القوانين الجاري بها العمل وتمكّن المؤسسات بالوسائل الادية والاستقلالية الالازمة حتى تتمكن من اداء مهامها على احسن وجه.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن لابيل، التي توجد حاليا في زيارة للمغرب لتخليد ذكرى العاشرة لترانسبرانسي.-المغرب تقديرها للعمل «الجيد» الذي يقوم به الفرع الوطني في مجال الوقاية وتحسيس المواطنين بعواقب الرشوة التي توسع من دائرة الفقر وتهدّد توازن الأسواق وتغذي الجريمة المنظمة وتعيق تحقيق أهداف الإنفاقية التنمية. ويقدر البنك العالمي، حسب لابيل، حجم الأموال المفودة كل سنة على المستوى العالمي بـ ٣٧٠٠ تريليونات دولار، منها ١٤٨ مليار دولار بالنسبة لافريقيا. سبب تقدّيرات الاتحاد الافريقي.

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

أكد سليمان عواد الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية أن بلاده تؤيد جهود الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بخصوص قضية الصحراء الغربية.

وقال عواد إن مصر تدعو إلى تسوية «هذا الخلاف على نحو يحقق الاستقرار

في منطقة المغرب العربي ويحفظ علاقات الصداقة والأخوة بين شعوبها».

ووصل الرئيس حسني مبارك مساء الخميس إلى مراكش في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة أيام، يترأس خلالها إلى جانب العاهل المغربي الملك محمد السادس الدورة السادسة لجنة العليا الغربية المصرية المشتركة التي كانت قد عقدت آخر دوراتها في القاهرة بداية 2004.

وفي الرباط نظم ناشطون مغاربة في ميدان حقوق الإنسان وقفة احتجاجية أمام مقر البرليان للتنديد بسياسة السلطات المصرية تجاه القضاة المصريين

بها الرئيس المصري حسني مبارك للمغرب أن بلاده تدعوا الأمم المتحدة إلى «بذل المزيد من الجهد لحل هذه القضية».

ولاحظت أوساط دبلوماسية بالرباط امتناع الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية التعليق على مبادرة محمد السادس الدورة السادسة لجنة العليا الغربية المصرية المشتركة التي ذاتيا تحت السيادة المغربية محل دائم ونهاي للنزاع.

و قال عواد إن مصر تدعو إلى تسوية «هذا الخلاف على نحو يحقق الاستقرار

المغرب يشارك للمرة الثانية في المعرض الدولي للجزائر

وصول المئات من اليهود الى تونس للمشاركة في احتفالات معبد «الغريبة»

تونس - من الجمعي قاسمي:
بدأ المئات من يهود تونس الذين يقيمون بأوروبا بالتوافد
على الأخر السائد في تونس». معاذ «الغربية»، مما يعني «زيادة ثقة اليهود في الأوضاع
الأمنية التونسية، وفي مناخ التسامح والتعايش والافتتاح
ويعترف يهود تونس اليوم بأنهم يعيشون مع مواطنיהם
المسلمين في جو من السلام والاحترام، بل هذا التعايش يبدو
جلياً في معبد «الغربية» بالذات الذي يعمل بداخله رجل
مسلم يقوم بتوزيع «القلنسوة» اليهودية لغطاء الرأس على
زوار المعبد.
ويرى مراقبون أن الاختلافات الدينية اليهودية بتونس
تنطوي هذه السنة على أبعاد سياسية وأخرى أمنية بحكم
تراثها مع بدء محاكمة الشريك المفترض في الاعتداء الذي
استهدف معبد «الغربية» عام 2002، ومع حالة الاحتقان
السياسي في المنطقة، ومع تغيرات سيناء التي لم تنته
 تمامًا بعد.

وأكملت شووكوا ياصابته بهذا الداء وقالت الوزارة ان وفاة هذا العامل نتجت عن اصابته
بادء السيل.

وأكملت الوزارة ان عملية التشريح التي أجريت على جثة رياش الدجاج
لدار البيضاء الشقيق عباس الذي توفي يوم 2 ايار (مايو) الحالي، أكملت أن الوفاة
جمة عن «التهاب النخريبي الحاد مع استسقاء موضعي غبني مصحوب باستسقاء
رضعي ونزيف نخريبي» مما يستبعد بشكل قاطع الحديث عن داء انفلونزا الطيور.
وأشار بلاغ للوزارة الى ان التشخيص في حالة الضحية، يفيد بوجود إصابة بكتيرية
فيروسية حادة، إما جراء شدة العامل الرضي المتسبب أو نتيجة اعتلال سابق للرئة
تدخين وكحول).

وخلص البلاغ الى ان اي عنصر وبائي لا يحمل على الاعتقاد، في حالة عباس الشقيق
من الوفاة ترتب عن الإصابة بوباء انفلونزا الطيور حسب ما يحدده تعريف المنظمة
المالية للصحة.

وأضاف البيان أن الوقفة الاحتجاجية على السلطات المصرية والتضامنية مع القضاة وناديهما هي تعبير من المدافعين والناصرين لحقوق الإنسان بالغرب عن تضامنهم ودعمهم لنضالات نقابة وقضاة مصر من أجل وقف المتابعة واستجابة السلطات المصرية لطلابهم العادلة والمشروعة.

من أجل وقف المتابعات التي استهدفت قاضيين في محاولة من السلطات المصرية الإجهاز على هذه التجربة المتميزة في المنطقة.

والخدمات التي تعكس مؤهلات المملكة على المستوى الصناعي والتكنولوجي فضلاً عن تقديم ما ترثه بـ صناعتها التقليدية وتراثها السياحي والثقافي.

وعرفت الدورة السابقة لهذه التظاهرة الكبرى التي شارك فيها 42 بلداً من القرارات الخمس حضور 1500 مقابلة أجنبية و350 جزائرية إلى جانب استقطابها لما يربو عن 500 ألف زائر.

وتعرف العلاقات السياسية الغربية الجزائرية فتورة انعكس على العلاقات التجارية بينهما. حيث لم تتجاوز صادرات المغرب تجاه الجزائر سنة 2005 أكثر من 441 مليون درهم (حوالي 50 مليون دولار) من المنتوجات الاستهلاكية والأدوية وحامض الفوسفور والمواد الغذائية والرصاص، فيما استورد من هذا البلد ما قيمته 2,2 مليار درهم (230 مليون دولار) من منتوجات الطاقة والحديد والصلب والمواد الغذائية والكيماوية.

الليلزيه ينفي حصول اي اتصال بين شيراك والجنرال روند وفتیش منزل خبير في المعلوماتية في اطار التحقيق بقضية «كليسترريم

الشهدت معبد «الحربي»، اليهودي في الحادي عشر من أكتوبر (نisan) 2002، بعملية انتحارية بواسطة صهريج محمل بقوارير غاز أسرفت في حينها عن مقتل 21 شخصاً معظمهم من السياح الألمان.

وقد شرع القضاء التونسي في محاكمة عمه بلقاسم نواز (43 عاماً) خلال الشهر الجاري، حيث ينتظر أن يمثل مجدداً في السبت أمام قاضي المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة لمقاضاته بهتهمة المشاركة في قتل نفس بشريّة عمداً مع سابق الاصرار والمشاركة في صنع ومسك مواد متفجرة بدون ترخيص قانوني، والتحضير والقيام بالاعتداء على أشخاص وأملاك، وأخفاء معلومات حول الاعداد لهذا الاعتداء». يذكر أن تونس لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ولكنها تتبادلتا في العام 1996 فتح مكتبين لرعاية المصالح وعيّنت كل منهما «مندوباً دائمًا» فيه.

وقد أغفلت هذه المثليات خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) من عام 2000 بمبادرة من تونس وذلك احتجاجاً على الإجراءات التفعيلية التي يتّخذها الجيش الإسرائيلي ضد أبناء الانتفاضة الفلسطينية. (يو بي اي)

على مذكرة عن اجتماع مع رئيس الوزراء وجريدة غوران كتب عليهما: «الحظوظ السياسية: نيكولا ساركوزي، الارتباط مع ساركوزي لجهة النزاع: شيراك/ساركوزي». وتأثرت تسب تأييد الشخصيات السياسية الرئيسية بالقضية، فقد تدنت نسبة تأييد دو فيليان إلى 30 %، ومثلها لشيراك، فيما حصل ساركوزي على تأييد 50 % في نتائج استطلاعات الرأي.

وتستمر العملية القضائية ببطئها الفرنسي المعهود، ويبدو أن تأثيرها الأولى على الرأي العام انحصر بانتشار الاستياء من تصرفات النخبة الحاكمة، مع تزايد الشك في أن حلقة الفساد وصلت إلى المستوى الأعلى.

والمستفيد من توجيه سهام الفضائح المالية والفساد إلى الطبقة السياسية لن يكون الاشتراكيون، الذين كانوا في السلطة عندما بيعت الفرقاطات لتابوان، بل حزب الجبهة الوطنية اليهودي المتطرف، الذي تتناهى شعبيته أيضا نتيجة تزايد القلق من ارتفاع عدد المهاجرين المسلمين.

فيه بعد تخليه عن السلطة اداة انتخابه أو على الاقل، مقرب منه الى الرئاسة كي ملء الفوضية بعدها يفقد

قبل 15 عاما عندما باعت جريمة التاوانية مقابل 3,2 مولدة الصفة بلغت قرابة يضم جزء منها عبر فيه المصرف.

تحقيق يتبع ملف صفة د أصدقاء دو فيليان القامى غوران الذى كشف معلوماته مذيعة مزعومة فى «كليرستون» السياسيين من ضمنهم لإدلاء بمعلوماته من ضمن بعض الشهود على الصفة

■ **فيينا - باريس- اف ب - يو بي آي:** نفى محيطون بالرئيس الفرنسي جاك شيراك حصول «اي اتصال بين الاileyزيه وروندو» في إطار الجدل حول قضية «كليرستريم». وقال مسؤول مقرب من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ردا على سؤال لوكاله، فرانس برس، على هامش أعمال قمة الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية في فيينا التي يشارك في اعمالها الرئيس الفرنسي لم يحصل اتصال بين الاileyزيه والسيد روندو. وكان الصحافي الفرنسي ستيفان دوني المقرب من الجنرال روندو أعلن الجمعة لذاعة «أرقى الـ» حصول «اتصال» خلال الأيام القليلة الماضية بين الاileyزيه والجنرال روندو العنصر الاساسي في هذه القضية.

وقال الصحافي دوني «حصل اتصال خلال الايام القليلة الماضية بين الاileyزيه والجنرال فيليب روندو» مع العلم ان دوني هو احد اقرباء روندو.

من جهة اخرى افادت مصادر مطلعة على ملف قضية «كليرستريم» ان السلطات فتحت منزل الخبرير

فيليبيان التحقيق في المسألة عندما كان لا يزال وزيرا للخارجية.

وتعتبر الفضائح المحيطة بالرئيس الفرنسي المثال الاسطع على تصاعد الشخص في الازمة الحديثة، فقد قفزت المبالغ غير الشرعية المنسوبة اليه من 300,000 الى 50 مليون دولار في ست سنوات فقط.

قبل ست سنوات، دفع قاضي التحقيق في مزاعم بأن شيراك تلقى عندما كان رئيساً للبلدية بباريس رشوة بقيمة 50 مليون دولار.

وتنسب المزاعم الى مسؤول رفيع سابق في الاستخبارات الفرنسية، الجنرال فيليب روندو، وهو أحد جنود العالم السري الفرنسي الذي سطع نجمه لنجاحه في التخطيط لاغتيال الارهابي كارلوس في السودان وتأمين اطلاق رهائن فرنسيين من لبنان والعراق.

ونفى شيراك، في شدة، أيضاً المزاعم التي تتردد في وسائل الاعلام الفرنسية والمرتبطة بفضيحة اكثر شمولاً تتناول حسابات سرية في مصرف «كليرستريم» بلوكسمبورغ، والمصراع الحاد بين

إضراب عام لعلمى المرحلة الابتدائية في تونس

تونس- اف ب: نفذ معلمون حلقة الابتدائية في تونس مميس اضرابا عاما لاسباب انتهاية ومامدية ومن اجل ممارسة رلة الحق النقابي «المنتهم»، وفق بتهم. وقال منصف زاهية المسؤول في النقابة العامة للتعليم ازمه التوظيف على حساب المعلمين، لافتا الى توظيف حاملي الشهادات الجامعية بدل طلاب دور ولم تتوقف يوما». المعلمين وتقليل عدد المدارس في الارياف و«تسبيس» الوظائف داخل المالك والادارة. وشكما من «تعطيل الحق النقابي ومنع الاجتماعات العامة والتعتيم الاعلامي على وجهة نظر المعلمين». وفي المقابل، قالت وزارة التربية انها «فوجئت» بهذا الاضرار فيما المفاوضات مع المعلمين «مستمرة

وكان رئيس الجبهة جان ماري لوبان حصل على 18 % من أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية العام 2002، دافعاً الرعيل الشيوعي الاشتراكي ليونيل جوسپيان إلى الموقف الثالث. شاخ لوبان واعتلت صحته، لكن حزبه يكتسب مزيداً من الشعبية ويحقق انتشاراً في أوسعاط الشباب يقرب 10,000 مؤيد في الأسبوع، ويبعد أكيداً أن الذي سيغزو بالرئاسة الفرنسية المقبلة لن يكون شيراك، أو أي صديق له. وقد تتمكن فرنساً، في النهاية، من معرفة ما إذا كان لرئيسها السابق حسابات سرية، وستتحقق باريس من مسألة الرشوة التي قيل أنه تلقاها نقاًداً في حقبة عندما كان رئيساً للبلدية العاصمة.

اكتشف قاضي التحقيق أنه ان، الذي كان رئيساً دائرة وزارة الخارجية الفرنسية، ممن من التركيز على إعدادات الضوء مجدداً الشهر الثانية مكاتب وزير الدفاع سار التحقق مما إذا كان وي معلومات مزيفة هو جزءة ساركوزي، وإن الجنرال العدالة في ملفات روندو